مستهزؤن الله يستهزئ بهم لم يعطف الله يستهزئ بهم
على انا معكم لانه ليس من مقولهم وعلى الثاني ان قصد
ربطها بها على معنى عاطف سوى الواو عطفت به نحو دخل
زيد فخرج او ثم خرج عمرو اذا قصد التعقيب او المهلة والا
فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل
نحو واذا خلوا الآية لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا
لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف لما مر والا فان
كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام او كمال الاتصال او شبه
احدهما فكذلك والا فالوصل اما كمال الانقطاع فلاختلافهما
خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو قال رائدهم ارسوا نزاولها
او معنى نحو مات فلان رحمه الله او لانه لا جامع بينهما
كما

كما سيأتي واما كمال الاتصال فلكون الثانية مؤكدة
للاولى لدفع توهم تجوز او غلط نحو لا ريب فيه فانه لما بولغ
في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال بجعل المبتدأ
ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع قبل التأمل
انه مما يرمى به جزافا فاتبعه نفيا لذلك فوزانه وزان
نفسه في جاءني زيد نفسه ونحو هدى للمتقين فان معناه
انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه هداية
محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لانه معناه كما مر الكتاب
الكامل والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية
بحسبها تتفاوت في درجات الكمال فوزانه وزان زيد
الثاني في جاءني زيد زيد او بدلا منها لانها غير وافية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)